علاقة الأرطوفونيا بالعلوم الأخرى

كما أشرنا في المحاضرات السابقة فان للمختص الأرطوفوني علاقة بعديد الاختصاصات نذكر منها :

1-العلوم الطبية : فالمختص الارطوفوني له علاقة بعديد التخصصات الطبية :

*علم التشريح :خاصة تشريح الجهاز العصبي وتشريح الأذن والجهاز الصوتي.

*الفيزيولوجيا :هي علم وظائف الأعضاء :وظائف المراكز العصبية،وظائف السمع والبصر،والجهاز الصوتي.

***الطب :**يقوم الطبيب بالكشف والتشخيص وعلاج الأمراض والاضطرابات لكل أعضاء وأجهزة الجسم ،ويعطي طبيب الأمراض العقلية معلومات عن مختلف الأمراض العصبية وحالات اللغة فيها،ويقدم طبيب الأنف والأذن والحنجرة للارطوفوني معلومات هامة جدا عن السمع واختلالات وكذا اضطرابات الصوت،وعليه يجب أن يتعرف الارطوفوني على جميع الاعضاء التي تسبب الاضطراب اللغوي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (جهاز السمع،جهاز النطق،...)

2-علم النفس :في الجزائر الارطوفونيا هي فرع من فروع علم النفس فهي تعتمد في كثير من الأحيان على علم النفس ومعطياته سواء كان ذلك على مستوى التنظير(الجديد من النظريات) أو على مستوى التطبيق (أدوات وطرق البحث والكفالة والعلاج)

من جهة أخرى يزود المختص النفسي الارطوفوني بمعلومات حول الأسباب النفسية الكامنة وراء بعض الاضطرابات اللغوية ويتكفل بها ،إلى جانب تكفله بالآثار النفسية الناجمة عن بعض الاضطرابات اللغوية.

وعليه فان المختص الارطوفوني مطالب بالتنسيق مع النفساني وي وضع الخطط العلاجية وتنفيذها.

3-علم الاجتماع:يلعب الوسط الذي يعيش فيه الفرد دورا كبيرا في إعطائه النمو السليم بحيث أن التربية ونوع المعيشة الذي يتبع الآباء لتنشئة الأبناء يعمل إما سلبا أو إيجابا في تكوينه ،بالإضافة إلى إن طلب المساعدة الأولى يقدمه لنا الآباء اذا كانوا على وعي ،فقد يساعدان المختص الارطوفوني على التشخيص المبكر للاضطرابات وكل المعلومات التي نحتاج إليها،فلكي يمارس الارطوفوني وظيفته على أحسن وجه يحتاج إلى معرفة دقيقة بالوسط الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للمريض،وعلى ضوئها يحدد إستراتيجية التكفل كما يستعين بالعائلة والمدرسة وهما مؤسستين اجتماعيتين لتطبيق الكفالة الأرطوفونية،أي أنهما يساهمان في علاج الطفل.

4-اللسانيات :يهتم علم اللسانيات بعلم الأصوات الوظيفي والأصوات العامة ،حيث يقوم بدراسة الأصوات البشرية من حيث تقطيع الحروف وتركيبها،كما يقوم بدراسة سيرورة التواصل بين الأفراد بمختلف أشكاله المنطوق والمكتوب والمسموع،كما يقوم علم اللسانيات بدراسة الخصائص الفيزيائية للصوت ،فيحدد طابعته ونبرته وحدته وايقاعه،كما يهتم بدراسة أنساق أصوات اللغة الطبيعية ووظيفتها داخل أنساق الاتصال اللغوي،ومن تخصصات اللسانيات التي لها علاقة بالارطوفونيا:

-الفونتيك :هي الفرع من اللسانيات الذي يهتم بالأصوات من الناحية الفيزيائية دون الاهتمام بوظيفتها في لغة معينة ثم يقوم بوصفها وتصنيفها.

-الفونولوجيا :هي خاصة بلغة أو لغات معينة ووظيفية أي تنظر في وظيفة أوعمل او ميكانيزمات الاصوات في لغة واحدة او عدة لغات.

5-البيداغوجيا :وهي علم تدريس المادة التربوية ،ويبدو دور الارطوفوني كبير في المجال البيداغوجي خاصة عند الأطفال الذين يعانون من ضعف اكتساب وتعلم اللغة المنطوقة والمكتوبة ،حيث يقوم الارطوفوني بتشخيص أسباب عير الكتابة والقراءة وتقديم استرتيجية للتكفل بهؤلاء التلاميذ ومساعدتهم على الاكتساب والتعلم.